خالد بن سلمان يلتقي بشلومي بيندر في واشنطن

وبحسب المعلومات المسرّبة، فإن بيندر قدّم لـ (وزير الخارجية روبيو والمبعوث ويتكوف) معلومات دقيقة حول البرنامج النووي الإيراني. وبالتزامن مع وصول بن سلمان لعقد لقاءات، ما عَدّه مراقبون تنسيقًا "تحت الطاولة" لتوزيع الأدوار في حال اندلاع المواجهة، رغم التصريحات السعوديّة الرسمية التي تحاول النأي بنفسها عن أي عدوان مباشر انطلاقًا من أراضيها.

ويطرحُ محللون أن وجودَ الطرفين في واشنطن في ذات التوقيت وبنفس الأجندة (المِلف الإيراني) ينسفُ الروايةَ السعوديّة حول "الحياد"، ويؤكّد انخراط الرياض في مشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي يروج له ترامب ونتنياهو؛ فبينما يقود كَيان الاحتلال الجانب العملياتي والاستخباري، تلعب السعوديّة دور "المنسق الإقليمي" والمؤمِّن للغطاء السياسي واللوجستي، في محاولة لتغيير موازين القوى في المنطقة والقضاء على محور المقاومة.

ويرى متابعون أن التنسيقَ "السعوديّ الصهيوني" تحتَ المِظلة الأمريكية سيفجّر برميل البارود في المنطقة برمتها، ولن تكون الرياضُ بمنأى عن التداعيات الكارثية لأية مغامرة عسكرية تستهدفُ سيادة دول المنطقة، خَاصّـَة مع تهديدات طهران بالرد المزلزل على أية دولة تسهّل العدوان عليها.